

أول حالة ولادة للفهد الملكي في الإمارات العربية المتحدة

مير إي. دي كوك

مركز حديقة حيوان البستان، ص.ب. ١٢٩٦٤، المليحة، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة bustan55@eim.ae

مركز البستان للحيوان هو حديقة حيوان خاصة تقع في قرية المليحة في إمارة الشارقة، الإمارات العربية المتحدة. تبلغ المساحة الإجمالية للحديقة ١٧ هكتارا، وتضم أكثر من ١٠,٢٠٠ حيوانا من ١٣٠ نوعا في حظائر العرض الخارجية والإكثار الداخلية. تأسست الحديقة في أوائل ثمانينات القرن الماضي إلا أن معظم الحيوانات أضيفت إلى المجموعة خلال السنوات العشر الأخيرة.

أطلق مركز البستان برنامج إكثار للفهد Acinonyx jubatus jubatus في عام ٢٠٠٤ بمصادقة معتمدة من اتفاقية سايتس CITES. في عام ٢٠٠٥ كان عدد حيوانات مخزون الإكثار في مركز البستان ١٧ حيوانا ازداد ليبلغ حاليا ٥٩ فهدا مما يجعله ثالث أكبر مركز لإكثار الفهد في العالم وفق بيانات كتاب الأنساب لعام ٢٠٠٩. تم تسجيل ما لا يقل عن ٥٨ ولادة منذ بداية برنامج الإكثار.

الفهد الملكي (ملك الفهود، الشيتا الملكية) هو نتاج طفرة نادرة تميزها نمط تنقيط للفراء يظهر كخطوط سوداء طويلة على أسفل الظهر. كانت أول مشاهدة للفهد الملكي في زمبابوي (جنوب روديسيا) في ١٩٢٦ وولد أولها في الأسر في مركز دي فلدت للفهود والحياة البرية (جنوب أفريقيا) في ١٩٨١.

قد تكون قلة التنوع الجيني أكبر التهديدات التي تواجهها أعداد الفهد، ولذا يتم الإكثار بشكل معين لضمان الحفاظ على أفضل تنوع جيني. يقوم محلل مختص بالأعداد بتحليل بيانات الأعداد بشكل منتظم باستخدام برمجيات مستقبلية الإسقاط، ويضمن هذا توفر كل المعطيات لاتخاذ قرارات الإدارة اللازمة لمشروع صحي للإكثار.

تتضمن عملية التكاثر تزاوج بين فهد ملكي وآخر ذو لون عادي ليحمل النسل المتحدي وإن لم يكن ذلك ظاهرا للعيان، وتسمى هذه الأشبال منقسمة splits (منقسمة بين فهد وفهد ملكي). تتقدم هذه الأشبال المنقسمة بعد ٤-٦ سنوات إلى فهد ملكي لا قرابة له بها، ويتوقع أن تكون نسبة الذرية إذا كان التكاثر ناجحا ٢٥٪ إلى ١٠٠٪ من النوع "الملك".

ولدت ثلاثة أشبال في ٢٩ يناير ٢٠١١ كان اثنان منهم من "الملك"، وفي ٩ يناير ولد شبلين (أحدهما شبل ملكي) بعملية قيصرية. لم تعش الأشبال إلا لساعات قليلة بسبب الرضحة والمضاعفات أثناء الولادة. في ١٦ مارس وضعت أنثى منقسمة ذات لون عادي أربعة أشبال جميعها ملكية. إن ولادة أشبال ١٠٠٪ منها ملكية أمر نادر للغاية، ولعلها الحالة الثانية الموثقة. نفق أحد الأشبال للأسف بعد وقت قصير من الولادة.

تكاثر الإناث التي وضعت الأشبال الملكية بشكل طبيعي ودون أي علاج بالهرمون، وكانت الإناث الثلاث تضع لأول مرة وهو ما قد يكون ساهم في مضاعفات ولادة الأشبال لدى اثنتين منهن. كانت أعمار الإناث بين ٥-٨ سنوات. أكثر الفهود المنقسمة كجزء من برنامج الإكثار في مركز البستان للحيوان.

شكر وتقدير

نشكر معالي السيد عبد الجليل بلوكي لدعمه المخلص في مشروع الإكثار. نشكر أيضا السيد ر. دي كوك المشرف الحالي على اللواحم، والدكتور سي لويد مهارته البيطرية وإرشاده، وجميع أعضاء فريق مركز البستان ذوي العلاقة بالمشروع.



الشكل ١: نسل الفهد الملكي في مركز البستان للحيوان، أغسطس ٢٠١١ (M de Kock)



الشكل ٢: نسل الفهد الملكي في مركز البستان للحيوان، أغسطس ٢٠١١ (M de Kock)

المراجع

- Van Aarde, R.J., Van Dyk, A. (١٩٨٦). Inheritance of king coat colour pattern in cheetahs *Acinonyx jubatus*. *Journal of Zoology*. London. ٥٧٨-٥٧٢: ٢٠٩
- Kleiman D.G., Allen D.G., Thompson K.V., Lumkin S., Harris H.: (١٩٩٦). *Wild Mammals in Captivity*. The University of Chicago Press.
- Marker L. Cheetah Conservation Fund. (٢٠٠٩) Cheetah Studbook ٢٠٠٩. Retrieved ٢٥ July ٢٠١١ from: http://www.cheetah.org/?nd=international__cheetah__studbooks
- Wikipedia (ND). Cheetah. Retrieved ٢٥ July ٢٠١١ form: <http://en.wikipedia.org/wiki/Cheetah>



الشكل ٢: تنوع الألوان للفهد الملكي بالتكاثر الانتقائي في مركز البستان للحيوان